المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	19-06-2007	العـــدد :	14906
الصفحـات :	31	المسلسل :	189

ملف صحفي

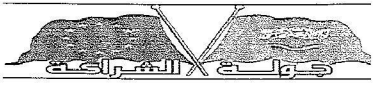

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 19-06-2007 العـــدد : 14906
الصفحـات : 31 المسلسل : 189

٧ مليارات يورو استثمارات السعوديين باسبانيا و٣,٥ مليارات دولار حجم التبادل التجاري

خالد الأصور (مركز المعلومات)

تاتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى اسبانيا في مستهل جولته الاوروبية في اطار التحرك السعودي الدبلوماسي والاقتصادي لاستثمار علاقات المملكة الدولية ومكانتها في النظام الاقليمي والدولي لخدمة قضايا المنطقة ودعم العلاقات الثنائية.

تعاون وتنسيق

وتتميز العلاقات السعودية الاسبانية بالصداقة العميقة والاحترام المتبادل في ظل مايرتبط به البلدان من وشائج تاريخية وروابط تضرب في عمق الزمن وقد تواصلت هذه العلاقات في العصر الحاضر وشهدت دفعة كبيرة على المستوى الرسمي باقامة اول تمثيل دبلوماسي باسبانيا للمملكة العربية السعودية منذ ٥٥ عاما وتحديدا في ١٧ رمضان ١٣٧١هـ (١٠ / ٩ / ١٩٥٢م)، وارسى خصوصية العلاقات بين البلدين ودعمها وعمل على تقويتها المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز حينما قام بزيارة رسمية لاسبانيا العام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م) وتتابعت بعدها الزيارات المتبادلة بين زعماء البلدين وكان اخرها زيارة العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس الى المملكة في شهر ربيع الأول من العام الماضي وهي الزيارة الرابعة له الى المملكة منذ اعتلائه عرش بلاده ولاشك ان هذا التواصل على المستوى السياسي بين قيادات البلدين من شانه ان يلعب دورا في احلال السلام والأمن في المنطقة من خلال استثمار الدور الفاعل لاسبانيا في الاتحاد الاوروبي ودعم مدريد للحوار الاوروبي المتوسطي وكذلك الحوار العربي الاوروبي ولاشك ان هذا الزخم في العلاقات السياسية بين الرياض ومدريد سينعكس بدوره على دعم اوجه التعاون والتنسيق بينهما في مختلف المجالات.

صندوق استثماري

وعلى الصعيد الاقتصادي فان المملكة تعد اول مورد للنفط الى اسبانيا كما تعد الاخيرة ضمن الدول الكبرى المصدرة للمملكة مختلف المنتجات من اهمها مواد البناء والحديد والصلب والاسمنت والملابس والمفروشات ويرتبط البلدان الصديقان بعلاقات اقتصادية متنامية منذ تاسيس اللجنة السعودية الاسبانية المشتركة في شعبان ١٣٩٩هـ وتواصل اجتماعاتها بانتظام بين الرياض ومدريد على مستوى الوزراء والخبراء لدعم التعاون الاقتصادي وتفعيل الاستثمارات المشتركة ولاسيما في مجالات الشحن البحري والجوي واحواض السفن وشركات التبريد والتعاون في ميادين البترول والمعادن والزراعة والمياه وصيد الاسماك كما تشهد العلاقات الاقتصادية تنسيقا

المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 19-06-2007 العـــدد : 14906

الصفحـات : 31 المسلسل : 189

أخر من خلال دعم التعاون بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي حيث يشغل البلدان في كلا التجمعين موقعا مهما ومؤثرا وقد ساهمت هذه الخطوات الايجابية في دفع عجلة التبادل التجاري بين البلدين لتشهد قفزات سريعة خلال السنوات العشر الماضية لتتضاعف من ١.٧ مليار دولار عام ١٩٩٧م الى ٣,٥ مليارات دولار عام ٢٠٠٦م مع صيل الميزان التجاري بشدة لصالح المملكة وفي العام الماضي انشأ البلدان صندوقا استثماريا مشتركا برأسمال قدره خمسة مليارات دولار لدعم العروض الاستثمارية ويموله القطاع الخاص الذي قام بدور كبير في تعزيز الاستثمارات بين البلدين، ولاسيما في المشاريع العقارية باسبانيا حيث تبلغ استثمارات السعوديين في اسبانيا نحو ٧ مليارات يورو كما

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 19-06-2007 العـــدد : 14906
الصفحـات : 31 المسلسل : 189

تحرص اسبانيا على اقامة العديد من المعارض في المملكة ومشاركة الاخيرة في معرض "اكسبو" بمدريد للاطلاع على احدث المنتجات الصناعية والتقنية الاسبانية.

التراث الاندلسي

فيما تمثل العلاقات الثقافية المتجذرة بين البلدين دعما يزيد من عمق العلاقات السياسية والاقتصادية في ظل الارتباط التاريخي بين العرب واسبانيا وامتدادا للحضارة العربية في بلاد الاندلس وفي هذا السياق فقد برز الدور السعودي الواضح في استثمار علاقاتها الايجابية باسبانيا في دعم الانشطة العربية والاسلامية وكل مامن شأنه خدمة المسلمين الاسبان والجالية العربية والاسلامية في هذه البلاد من خلال تبني وانشاء العديد من المشروعات والمراكز الاسلامية واحياء التراث الاندلسي ومن ذلك انشاء جائزة ابن طفيل للرواية عام ١٤٠٥هـ واقامة المركز الثقافي الاسلامي الكبير في العاصمة مدريد عام ١٤١٠هـ ليمثل مصدر اشعاع واحياء للحضارة الاسلامية في اسبانيا واوروبا كلها ومسجد الملك خالد بن عبدالعزيز في مدينة "لاس بالماس" عاصمة جزر الكناري ومسجد آخر في مرابيا ومركز سهيل الاسلامي بمدينة فانجالا والعديد من مدارس تعليم اللغة العربية الملحقة بهذه المراكز والمساجد.